

الأصول في النحو

أَمرُّ وأنت تريد (بهـ) وهو ضعيفٌ وتقول على ذلك : غلامٌ مَنٌ° تضربُ° أضربه قدمت الغلام للإضافة كما قدمت الباء وهو منصوب بالفعل ولكن لا سبيل إلى تقديم الفعل على (مَنٌ°) في الجزاء والإستفهام .

وأما الثالث : الذي يحذف فيه حرف الجزاء مع ما عمل فيه وفيما بقي من الكلام دليل عليه وذلك إذا كان الفعل جواباً° للأمر والنهي أو الإستفهام أو التمني أو العرض تقول : آتني آتِكَ° فالتأويل : آتني فإنَّكَ إن° تأتني آتِكَ° هذا أمرٌ° ولا تفعل° يكن° خيراً° لك° وهذا نهى° والتأويل لا تفعل° فإنَّكَ إن° لا تفعل° يكن° خيراً° لك° وإلا تأتني أٌحدثك وأين° تكون أزرك وألا ماء° أشربه° وليته عندنا يحدثُنا° فهذا تمنٌ° ألا تنزل تُصب خيراً° وهذا عرضٌ° ففي هذا كلاً°ه معنى (إن° تفعل°) فإن كان للإستفهام وجه من التقدير لم تجزم جوابه° .

ولا يجوز : لا تدنُ° من الأسدِ° فإنَّكَ إن° تدنُ° مَنَ° الأسدِ° يأكلُكَ° فتجعل التباعد من الأسد سبباً° لأكلُكَ° فإذا أدخلت الفاء ونصبت جاز فقلت : لا تدنُ° مَنَ° الأسدِ° فيأكلُكَ° لأنَّ° المعنى لا يكونُ° دنوٌ° ولا أكلٌ° وتقول : مُرْه° يحفرُها° وقل له : يقل ذاك فتجزم ويجوز أن تقول : مُرْه° يحفرُها° فترفع° على الإبتداء° وقال سيبويه : وإن شئت° على حذف (أن°) كقوله : . (ألا أيُّهُما الزَّاجري اضرُ الوعى ...)